مقدمة سيد محمد ابن سيد اسماعيل

محمد محمد

هذا الكتاب المقدمة ابو الليث السمرقندي رحمه الله تعالى نفعنا الله تعالى بهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلوة والسلام على خير البرية محمد وآله وصحبه اجمعين

قال الفقيه ابو الليث السمرقندي

السمرقندي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

اسم قندي رحمه الله ثم اعلم بان الصلوة فريضة قائمة وشريعة ثابتة عرفت فرضيتها بالكتاب والسنة واجماع الامة واما الكتاب فقوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة فالله سبحانه وتعالى امرنا باقامة الصلوة وايتاء الزكوة والامر من الله تعالى يدل على الوجوب وقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فالله سبحانه وتعالى امرنا بمحافظة جميع

خمس صلوات والامر من الله تعالى
يدل على الايجاب وقوله تعالى
ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا اي فرضا
موقتا فالله سبحانه
وتعالى جعل الصلوة
على المؤمنين
فرضا موقتا

واما السنة فما روي عن عبادة
الصحابي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه
قال بني الاسلام على خمس
شهادة

عن عبد الله ابن عمر وجديد ابن عبد الله البجلي رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام
على خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ور
سوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وقد جاء في خبر اخر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة
الوداع ايها الناس صلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيت
ربكم وادوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم تدخلوا
جنة ربكم بالحساب ولا عذاب وروي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة عماد الدين
فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين
واما اجماع الامة فان الامة قد اجتمعت من لدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا على
فرض الصلاة والزكاة من غير نكير منكر وردا

واجماع الامة من قوي الحجج بدليل ما روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجتمع امتي على الضلال
لت ثم اعلم بان الفرض على نوعين فرض عين
وفرض كفاية اما الفرض العين اذا قام به البعض
عن الباقين كالصوم والصلاة والحج والزكاة والوضوء
والاغتسال من الجنابة والحيض والنفاس والجهاد
اذا كان النفير عاما واما الفرض كفاية اذا قام
به البعض يسقط عن الباقين كرد السلام
وتشميت عاطس وعيادة المرض والصلاة على
على الجنائز والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والجهاد اذا لم يكن النفير
عاما ثم اعلم بان الصلاة من الله تعالى رحمة
والمغفرة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين
الدعاء وفي اللغة عبارة عن الدعاء في الشرعيات عبارة

عليه في مختلفه وفي كتاب العيون انه لا يزيل النجاسة
الحقيقية عن الثوب عن البدن في قولهم جميعا وانما الخلاف
في الثوب والبدن عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمة الله عليه
يزيل النجاسة عن الثوب وعند محمد لا يزيل وهو قول زفر والشافعي
رحمهما الله تعالى وذكر محمد هذه المسئلة في رواية
اخرى كما قال الكرخي والطحاوي رحمة الله عليهما
والاصح ما قالا وروي عن ابي يوسف رحمه الله
انه ذكر في الامالي ان الثوب اذا اصابته النجاسة
فالحكم فيه ان كل شيء ينعصر فانه يزيل النجاسة عنه بالعصر
كالخل واللبن وماء الورد وما اشبه ذلك وكل شيء
لا ينعصر فانه لا يزيل النجاسة عنه كالعسل والدهن بالعصر
والسمن والدبس فصل ثم اعلم بان للصلاة شرائط وما اشبه ذلك
واركان وواجبات وسننا واداب لصحة الشروع

فصل

مقام الفرض مسئلة فان قيل اى جنب لم يلزمه الغسل
فقل جنب لو اغتسل وبقى على اعضائه لمعة لم يصبه الماء
فانه يفسد ذلك الموضع دون جميع الاعضاء مسئلة فان
قيل اى مصل اجزأ صلوة من غير قراءة فقل الامى والاخرس
والاخوة الابكم مسئلة فان قيل بماذا عرفت الفريضة من السنة
والسنة من النفل فقل الفريضة ما امر الله تعالى وفعل النبى
صلى الله عليه وسلم وداوم على ذلك فصار ذلك فريضة علينا
اما السنة ما فعل النبى صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه وداوم عليه
فى جميع عمره فيكون علينا سنة والنفل فعل النبى صلى الله عليه
وسلم فى وقت وتركه فى وقت وذكر فضيلة فيكون ذلك نفلا
علينا وجواب اخر الفريضة هى ما يكون تاركها عاصيا وجاحدها
كافرا واما السنة هى ما يكون تاركها فاسقا وجاحدها مبتدعا
والنفل ما لا يكون تاركه فاسقا ولا جاحدها مبتدعا
فلكن بتركه نقصان الدرجة واتيانه زيادة فى الدرجة

مسئلة

فصل

فصل

مسئلة فان قيل الطهارة تجب لاجل الصلوة ام لاجل الحدث فقل
الطهارة تجب لاجل الصلوة مع وجود الحدث حتى لو دخل وقت
الصلوة وهو متطهر لا يجب عليه الوضوء ولو دخل وقت الصلوة
وهو محدث يجب عليه الوضوء مسئلة فان قيل الاء بيان
بالايمان فريضة ام سنة فقل الاقرار السابق بوحدانية الله تعالى
وبمجاء جميع الانبياء والرسل عليهم السلام فريضة والتكرار والاعادة
عليه سنة مسئلة فان قيل كيف عرفت الله فقل بسره لا كيف ولا كيفية بل
عرفته بتعريفه اياى فقد عرفنى حتى عرفته فصل مسئل شقيق
البلخى رحمه الله عن الايمان والمعرفة والتوحيد والشريعة والدين
فقال الايمان اقرار بوحدانية الله تعالى والمعرفة معرفة الله تعالى
بلا كيف ولا كيفية والتوحيد اقرار من موحد لربه
فى الابتداء بالاخلاص انه واحد لا شريك له من غير تشبيه
ولا تعطيل والشريعة الانقياد لربه بتقديم اوامره والاجتناب

وبر سالت الطهور

اعن نواهيه والدين فهو

الدوام والثبات على هذه الاربعة

الى الموت مسئلة

فان قيل ما الايمان وما الاسلام وما الاحسان فقل

الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان والاسلام

الانقياد لاوامر الله تعالى والاجتناب عن

نواهيه والاحسان هو الاحسان الى

خلق الله تعالى والشفقة عليهم

بلا منة وجواب آخر الاحسان

ان تعبد الله تعالى كانك

تراه فان لم تكن تراه فانه

يراك فصل

مسئلة فان قيل الطهارة تجب لاجل الصلوة ام لاجل الحدث

فقل الطهارة تجب لاجل الصلوة مع وجود الحدث حتى لو دخل

وقت الصلوة وهو محدث تجب عليه الطهارة واما الشريعة

وهو الانقياد لامر الله تعالى والاجتناب عن نواهيه واما الدين

فهو الدوام والثبات على هذه الاربعة الى الموت فصل ثم اعلم

بان الايمان والاسلام والشريعة تدور على عشرين وجها

خمسة منها على القلب وخمسة منها على اللسان وخمسة منها

على الجوارح وخمسة منها على خارج الجوارح اما الخمسة التي

على القلب وهو ان تعرف الله تعالى واحدا لا ثاني له وهو خالق

الخلق وحافظهم ومحولهم من حال الى حال واما الخمسة على

اللسان فهو ان تؤمن بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله و

واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى واما الخمسة

التي على الجوارح كالصوم والصلوة والزكوة والحج والاغتسال

من الجنابة والحيض والنفاس وما اشبه ذلك واما الخمسة التي
على الخارج الجوارح فهو طاعة الامراء والسلاطين والائمة
والمؤذنين والمسح على الخفين والصلوة العيدين فصل فان قلت
ان الايمان جمع ام تفريق فقل الايمان جمع
عند الله وتفريق بين الناس وجمع في القلب
وتفريق بين الاعضاء تمت
كتاب بعون الله تعالى
جل وعلى

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صاحب الفقير
عبد الله البغدادي له ولي والديه
ولجميع المسلمين يا رب العالمين

مسئلة قال قبل الايمان مخلوق ام غير مخلوق فقل الايمان قديم وهذا
اما الاذكار فهو صنع العبد فهو مخلوق وما الهداية فمن صنع الرب فهو
غير مخلوق

اللهم اغفر لي ولوالدينا ولاخواننا ولمشايخنا
ولاستاذنا ولاولادنا ولمن وصانا بالدعاء للخير

ولاصحاب الحقوق ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
انك مجيب الدعوات ومحيي الاموات وولي
الاجابة ومقيل العثرات انك على كل شيء
قدير اللهم افعل بنا وبهم اجلا وعاجلا
في الدنيا والاخرة ما نحن له اهل ولا تفعل بنا